" في قَرْقَرٍ بلُعْبَابِ الشَّمسِ مَضْروجِ يعني السَّرَابَ .

وضَرَّجَه " فتَضرَّجَ " . وكلُّ شيءٍ تَلَطَّخَ بدمٍ أو غيره فقد تَضَرَّجَ وقد ضُرِّجتْ أثوابُه بدَمِ النَّجيعِ .

وضَرَجَ الشيءَ ضَرْجاً فانْضَرَجَ وضَرَّجَه فتَضرَّجَ : شَقَّه فعُرِف بذلك عَدمُ التَّفْرِقَة بين المُطَاوِعَيْنِ . وهكذا في كتب الأفعال . وفي حديث : المرأة صاحِبَةِ المَزَادتين : تكاد تَتَضَرَّجُ من المَلْءِ : أي تَنْشَقُّ .

وتَضَرَّجَ الثَّوْبُ : انْشقَّ . وفي اللسان : تَضَرَّجَ الثَّوْبُ : إذا تَشَقَّقَ .

وضَرَّجَه " ألقاه " .

وعَيْن مَضْروجةٌ : واسعَةُ الشَّقِّ " نَجْلاءُ . قال ذو الرُّمَّة : .

تَبَسَّمْنَ عن نَوْرِ الأقاحي في الثَّرى ... وفَتَّرْن عن أبصارِ مَضْروجةٍ نُجْلِ

والانْضِراجُ : الانْشقاق قال ذو الرُّمّة : .

مِمَّا تَعَالَتْ من البُهْمَى ذَوَائِبُها ... بالصَّيْفِ وانْضَرَجَتْ عنه الأكاميمُ

وقال المُؤَرِّجُ : " انْضَرَجَ : اتَّسَعَ " وأنشد : .

أمَرْتُ له براحِلةٍ وبُرْدٍ ... كريمٍ في حواشيهِ انْضِراجُ وانْضَرَجَتْ لنا الطَّريقُ : اتَّسعَتْ .

وعن الأصمعي : انْضَرَجَ " ما بَيْنَهُم : تَبَاعَدَ " .

وانْضَرجَت " العُقَابُ " : انحطَّتْ من الجَوّ كاسِرَةً " وانْقَضَّت على الصَّيْد " . وانْضَرَجَ البازي على الصَّيْد : إذا انقَضَّ قال امرؤ القيس : .

كتَيْسِ الظِّباءِ الأَعْفَرِ انْضَرَجَتْ له ... عُقَابٌ تَدَلَّت من شمارِيخِ ثَهْلانِ وقيل : انْضَرجَت : انْبَرَتْ له " أو أخذَتْ في شِقٍّ " .

وفي الأساس والصحاح : " تَضرَّجَ البَرْقُ : تَشقَّقَ . و " تضرَّج " النَّوْرُ : تَفَتَّحَ " .

وفي اللسان : انْضَرَجَ الشَّجرُ : انشقَّت عُيونُ وَرَقهِ وبَدَتْ أطرافُه .

وتضَرَّجَتْ عن البَقْلِ لَفَائفُه : إذا انْفتحَتْ .

وإذا بَدَتْ ثِمارُ البُقولِ من أكْمامها قيل : انْضَرَجتْ عنها لفَائفُها أي انْفَتَحَتْ .

ومن المجاز : تَضرّجَ " الخَدّ ُ احْمارّ َ " . وفي الأساس : هو مُضَرّجُ الخَدّ َينِ . وكلّ َمْنه فَتَضَرّ َج خَدّاه .

ومن المجاز : تَضَرّ َجَت " المَرْأةُ " إذا " تَبَرّ َجَتْ " وتَحَسّ َنَتْ .

وضَرّ َ الجَيْبَ تَضْريجاً : أرْخَاه " .

وعبارةُ النّوادر : أضْرجَت المرأةُ جَيْبَها : إذا أرْخَتْه .

وضَرّ َجَ " الإبلَ " إذا " رَكَضَها في الغَارَة " .

وضَرَجَت النّ َاقةُ بِجرّ َتِها وجَرَضَتْ .

ومن المجاز : ضَرّ َجَ " الكلامَ : حَسّ َنَه وزَوّ َقَه " قال أبو سعيد : تَضْريجُ الكلام في المَعَاذير : هو تَزْويقُه وتَحْسينُه . ويقال : خيرُ ما ضُرّ ِجَ به الصّ ِدْقُ وشَرّ ُ ما ضُرّ ِجَ به الكَذبُ .

وضَرّ َجَ " الثّ َوْبَ " تَضْريجاً : " صَبَغَه بالحُمْرةِ " وهو دونَ المُشْبَع وفوقَ المُوَرّ َد . وفي الحديث : " وعَليّ َ رَيْطةٌ مُضرّ َجَة " أي ليس صِبْغُها بالمُشْبَع .

ويقال : ضَرّ َجَ " الأنْفَ بالدّ َمِ : أدْماهُ " قال مُهَلْهلٌ : .

لَوْ بِأبانَيْن جاءَ يَخْطُبُها ... ضُرّ ِجَ ما أنْفُ خاطبٍ بدَمِ وفي كتابه لوَائلٍ : " وضَرّ َجوه بالأضامِيم " : أي دَمّ ُوْه بالضّ َرْب .

" والإضْرِيجُ " بالكسر : " كِساءٌ أصفَرُ و " قال اللّ ِحيانيّ : الإضْريج : " الخَزّ ُ الأحمرُ " وأنشد : .

" وأكسيةُ الإضْريجِ فَوْقَ المَشَاجِبِ أي أكْسيةُ خزٍّ أحْمرَ . وقيل : هو كساءٌ يُتّ َخَذ من جَيّ ِدِ المِرْعزّ َى . وقال الليث : الإضْريجُ : الأكْسيَة تُتّ َخذُ من المِرْعِزّ َى من أجوَده . والإضرِيج : ضَرْبٌ من الأكسيةِ أصفَرُ .

والإضرِيج : الجَيّ ِدُ من الخَيْلِ وعن أبي عبيدَةَ : الإضريجُ من الخَيْلِ : الجَوَادُ الكثيرُ العَرَقِ وقال أبو داود : .

ولقد أغْتَدي يُدَافِعُ رُكْنِي ... أجْوَليّ ٌ ذو مَيْعَةٍ إضْريجُ وقال : الأضريجُ : الواسعُ اللّ َبَانِ . وقيلَ : الإضريج : " الفَرَسُ الجَوَادُ " الشّ َدِيدُ العَدْوِ . وثَوبٌ ضَرِجٌ وإضْريجٌ : مُتَضرّ ِجٌ بالحُمْرَةِ أو الصّ ُفْرَةِ . وقيل : الإضْريجُ : " الصّ ِبْغُ الأحمرُ " . وثَوبٌ مُضرّ َجٌ من هذا وقيل : لا يكون الإضْريجُ إلا من خَزٍّ .

" والمُضرّ ِجُ كمُحَدّ ِثٍ " هكذا في نسختنا وفي بعضها : والمُضْرِجُ كمُحْسِن : " الأسَدُ "